

المغرب في ترتيب المغرب

تزعّم العرب فلما رجع أخبرَ بما نال فكذبََّوه حتى قالوا لمّا لا يمكن حديثُ خُرَافَةٍ .
وعن النبي عليه السلام أنه قال وخُرَافَةُ حَقٌّ يعني ما يحدِّثُ (80 / ١) به عن الجنِّ
وفي شرح الحَلَوَائِي اسم المفقود خُرَافَةُ يعني في حديث ابن أبي ليلى وهو بعيد لأنه كان
في عهد عمر B وخُرَافَةُ كان في عهد عليه السلام .
والخريف أحد فصول السنة سمي بذلك لأنه يُختَرَف فيه الثمار ثم أُريدَ به السنةُ كُلُّها ي
قوله من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار أربعين خريفاً أو سبعين أي مسافةً
هذه المدّة .
وهذا هو التأويل في حديث ابن مسعود يُدْفَع القاضي في مَهْوَاةٍ سبعين خريفاً أي في
هُوَسةٍ عميقة مقدار عمقها مسيرة هذا المقدار ولا يُراد حقيقة الأربعين أو السبعين
وإنما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز أن تُراد .
خرق .
الخرق مصدر خرّق الثوبَ والخُفَّ ونحوهما من باب ضَرَب ثم سمي به الثُقبةُ ولذا جُمع
فقليل خُرُوق وإنما وُحِّدَ في قوله فأثار الأشار في خَرَق فيه نظراً إلى الأصل ومثله
ويُجمع في خَفٍّ واحد .
والمتخارِقُ المعتادة في البدن مثل الفم والأنف والأذن والدُّبر ونحوها جمع مَخْرَق
وإن لم نسمعه